



اللوحة للفنان التشكيلي اللبناني

حسن جوني

مواليد سنة ١٩٤٢ - بيروت

على مدى ثلاثة عقود ونيف من العطاء الإبداعي، رسم الفنان حسن جوني لوحة تجربته التشكيلية المتنوعة والغنية والزاهرة بالموضوعات في الشكل، والموحدة في الجوهر الذي هو الإنسان.

بدءاً من معرضه الأول بعنوان "يوميات الصمت والمنفى"، انطلق الفنان في مسيرة بدأت متأثرة بالفن الإسباني المعاصر والتعبيرية الإنسانية من حيث المضمون، والتجريدية من حيث الشكل، مروراً بالمعارض المتعددة والمتنقلة من مكان إلى آخر ومن مناخ فني وتشكيلي إلى آخر، إلى أن ترسخت تجربته الإبداعية في الحركة التشكيلية اللبنانية والعربية ولمع اسمه بين كبار الفنانين في هذا المجال.

حسن جوني متنوع في إنتاجه ضمن سياق وجداني لوني خاص، يستلهم للوحة الإسلامية حيناً ويفوص في مناخات الشعر حيناً آخر، لוחاته أقرب إلى المسرح الذي يعج بالأحاسيس والمشاعر وهو المخرج المهتم بأدق التفاصيل، تأثر بالمنظر الطبيعي الجنوبي فرسمه قريباً من الواقع من دون التخلي عن رمزيته. مجد الأرض التي رحل عنها ثم عاد إليها سارقاً من رائحة ترابها عبيراً للوحاته، إلترزم الإنسانية في أدق تفاصيلها وحميميات عيشها، صور المشهد البيروتي من خلال النوافذ والشرفات والنوستالجيا، رسم الأسطورة والرؤية وتراقصت ألوانه كقوافي الشعر والموسيقى، تألم مع الناس الذين هجرتهم الحروب وصمد مع صمودهم، عبر عن ذلك كله بجمالية تشكيلية مميزة طبعت بألوانها هويته الفنية.

يعتبر حسن جوني أن الفن في أقصاه هو حالة معرفية يقدمها العقل تكريماً للروح وهو حالة تأمل ولغة، ويقول أن اللون هو قيمة روحية هائلة نستدل بواسطته على أدق تفاصيل المشاعر والأحلام وأن أهمية اللون أنه مولود الضوء. أما الخط فهو قيمة تعبيرية هندسية وهو الرمز المرئي للأحلام.

الحدائث بالنسبة إليه هي معرفة أن نستخلص ما يلزم من تراثنا العربي ونضيف إليه من حاضرنا الواعي كي تكون لنا رؤية فنية مسؤولة في زمن التفكك والتخلي عن الحاضر والماضي معاً، أما نحن في الشرق فلا يمكننا أن نكون حضاريين إلا إذا كانت لنا متاحف وصلات عرض دائمة تشكل بذاتها مراكز أكاديمية تتفاعل في داخلها أحلام الأمة وتطلعاتها المعاصرة.

حسن جوني فنان تشكيلي لبناني متخصص في الرسم والتصوير وفي تاريخ الفن، خريج جامعات بيروت ومدريد، عضو في جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، أستاذ في معهد الفنون الجميلة ورئيس قسم الرسم والتصوير فيه لمدة سبعة عشر عاماً، حائز على الميدالية الذهبية الأولى في بينال اللانزية ١٩٩٧، أقام ٢١ معرضاً خاصاً في لبنان وشارك في ١٤ معرضاً جماعياً خارج لبنان، إضافة إلى ٣ معارض فردية في الكويت. وتحتضن المتاحف العالمية لوحاته كمتحف سرسق (بيروت) ومتحف دمشق الحربي (سوريا) ومتحف الفن (ساوباولو- البرازيل) ومتحف الفن التشكيلي (عمان) وصالة جمعية الفنانين الكويتيين (الكويت) ■

د. هشام زين الدين

المدير العام المسؤول

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

الدكتورة ليلى مليحه فياض

رئيس التحرير

د. هشام زين الدين

مدير المجلة

د. يوسف صادر

الهيئة التربوية

د. هشام زين الدين

د. مرسل أبي نادر

عمر بو عرم

د. نضال أبو حبيب

د. نديم الشوباصي

تدقيق لغوي

د. يونس فقيه

تدقيق مواد

الياس شمعون

مستشار إعلامي

ألبير شمعون

**المقالات
الواردة في
المجلة التربوية
تعبر عن
آراء أصحابها**

المجلة التربوية LA REVUE PEDAGOGIQUE

يصدرها المركز التربوي للبحوث والإنماء Publiée par le Centre de Recherche et de Développement Pédagogiques (CRDP)

هاتف: ٠١/٦٨٣ ٢٠٣/٤/٥/٦ (٠١ - ٩٦١) . التحرير: تليفاكس ٠١/٦٨٧٥٤٨ Tel.: (961 - 01) 683 203/4/5/6 - Website: www.crdp.org - e mail: majalla @ crdp.org

٠١/٥١٠٣٢٩

ص.ب: ٥٥٢٦٤ سن الفيل - الدكوانه، لبنان B.P: 55264 Sin El-Fil - Dekouaneh, Liban- La rédaction 01/687548